وفاعله مستتر جوازا عائد على غيري والانفصال
مفعول له والجملة خبر المبتدا وتقدير البيتين وصل
او افصل هاء سلنيه وهاء الذي اشبهه والخلف انتمي
وانتسب في هاء كنته فلا بد من تقدير
هذا المضاف المحذوف فيهما واختار الاتصال فيهما وغير
اختار الانفصال ومعنى هذين البيتين انه لما ذكر
فيما تقدم ان المنفصل لا يجوز الاتيان به مع امكان
الاتيان بالمتصل اراد ان يذكر هنا في هذين البيتين
مسائل ثلاثة يجوز فيها الاتيان بالمنفصل مع امكان
الاتيان بالمتصل وهي باب سال وما اشبهه من
كل فعل يتعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا
في الاصل وهما ضميران وباب كان واخواتها اذا وقع
خبرهما ضميرا وباب ظن واخواتها من كل فعل ينصب
مفعولين اثنين منهما خبر في الاصل وهما ضميران
فقال وصل او افصل هاء سلنيه الخ والحاصل
ان سال واعطى يجوز في الثاني من مفعوليهما الوصل
بان تقول الدرهم سلنيه واعطنيه والفصل بان
تقول الدرهم سلني اياه واعطني اياه وهذا معنى
قوله وصل او افصل هاء سلنيه وهاء الذي اشبهه
وهو اعطى ونحوه وان كان واخواتها اذا وقع خبرهما
ضميرا يجوز فيه الوصل بان تقول الصديق كنته

والفصل

والفصل بان تقول كنت اياه وكذا خال وظن اذا
وقع مفعولاها ضميرين فيجوز في الثاني منهما الوصل
بان تقول الصديق خلتنيه والفصل بان تقول
خلتني اياه وهذا معنى قوله في كنته الخلف انتمى
كذا ذكر خلتنيه اي الخلف انتمى وانتسب في هاء كنته
وكذا في هاء خلتنيه ثم ذكر بعد ذكر ما اختار الاتصال
على الانفصال فيهما وغيره اختار الانفصال على
الاتصال وهو سيبويه والحاصل ان اختياره
لله تعالى على الانفصال خاص بالبابين الاخيرين
وهما باب كان واخواتها وباب ظن واخواتها وكذا
اختيار غيره الانفصال على الاتصال خاص بهما ايضا
واما باب سال وما اشبهه فظاهر كلامه انك بالخيار
فيه فاما ان تصل واما ان تفصل على حد سوى
وليس كذلك بل الصحيح ان الاتصال فيه ارجح كما ان
الرجح في البابين بعده الانفصال وان كان تقديمه
له في اول كلامه على الفصل بقوله وصل او افصل الخ
منافيا لذكر الظاهر على ان الظاهر من تقديمه له على
الفصل انه مرجح عنده عليه تامله اي ما اي الى
فعل يتعدى الخ الثاني منهما ليس خبرا في الاصل
الخ اي لانك لو قلت ان الدرهم لكان كلاما فاسدا
لعدم صحة الاخبار ولو كان خبرا في الاصل لصح الاخبار به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)